

محضر اجتماع لجنة النقل المشتركة السورية اللبنانية دمشق 2003/10/1

بناءً على دعوة السيد وزير النقل في الجمهورية العربية السورية السيد المهندس مكرم عبيد قام معالي وزير الأشغال العامة والنقل في الجمهورية اللبنانية الأستاذ نجيب ميقاتي بزيارة إلى الجمهورية العربية السورية يوم الأربعاء 2003/10/1، عقد خلالها اجتماع بحضور الأستاذ نصري الخوري الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني، وشارك في الاجتماع السادة:

عن الجانب اللبناني:

مدير عام النقل البري والبحري	م. عبد الحفيظ القيسي
مدير عام مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك	أ. رضوان بو ناصر الدين
مستشار معالي الوزير	أ. نقولا نحاس

عن الجانب السوري:

معاون الوزير لشؤون النقل البري	د.م. موسى الشعار
معاون الوزير لشؤون تنمية الموارد	د. محمود زنبوعة
المدير العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية	المهندس محمد إياد غزال
المدير العام للمؤسسة العامة للخط الحديدية الحجازي	المهندس صلاح أحمد
مدير مديرية مكتب الوزير	سامر ديب المصري
مديرة التعاون العربي والدولي والعلاقات العامة	م. سها نصار
مدير النقل بالخطوط الحديدية	م. عقيل إسماعيل
مدير النقل الطرقي	د. إبراهيم عميرة
مدير النقل الجوي	أحمد الأحمد
مدير النقل البحري	الدكتور كميل بوراس
المكتب الصحفي	دلال مفتاح

عن الأمانة العامة:

م. مالك يازجي
رئيس دائرة النقل

وبعد تبادل كلمات الترحيب تم استعراض ملخص عن أعمال اللجان الثنائية المشتركة ومناقشة جدول الأعمال وعلى ضوء المناقشات تم التوصل إلى ما يلي:

في مجال النقل البري:

النقل الطرقي:

تم الاتفاق على ما يلي:

1. حول دفتر المرور الموحد:

الطلب من المختصين في وزارتي النقل في البلدين المتابعة مع إدارة الجمارك في كلا البلدين لبيان الرأي حول الملاحظات المقدمة من الجانب الأردني لدراستها ورفعها للسادة وزراء النقل في البلدان الثلاثة خلال اجتماعهم القادم.

2. **حول توحيد وثائق ونقل البضائع والانضمام إلى اتفاقية (C.M.R):**
تم الاتفاق على عقد اجتماع للجنة الفنية المشتركة في أقرب وقت ممكن لكي تنجز تحضير الوثيقة بشكلها النهائي لرفعها إلى السادة الوزراء للتوقيع عليها.
3. **حول توحيد الحمولات المحورية:**
أفاد الجانب اللبناني أنه يقوم بمتابعة الإجراءات القانونية لإقرار مشروع القانون المرفوع والقاضي بتطبيق الحمولات المحورية وفق مذكرة التفاهم الموقع عليها.
4. **حول دراسة تجانس التشريعات وتوحيد التعليمات فيما يتعلق بنقل المواد الخطرة:**
الطلب من اللجنة الفنية المشتركة السورية اللبنانية القيام بدراسة الملاحظات المقدمة من قبل الدول الثلاث حول مشروع مذكرة التفاهم المقدمة من قبل الجانب الأردني ورفع بصيغته النهائية للسادة الوزراء للتوقيع عليه.
5. **حول توحيد رسوم التراخيص:**
رحب الجانب اللبناني بتوحيد رسوم التراخيص من خلال المرسوم التشريعي رقم 25 تاريخ 2003/7/3 وكذلك التعليمات التنفيذية للمرسوم والقرار رقم 1363 تاريخ 2003/9/4، كما أشاد الجانب اللبناني بمعاملة السيارات الشاحنة اللبنانية معاملة السيارات الشاحنة السورية.

الخطوط الحديدية:

أولاً: مشروع تأهيل خط العبودية – طرابلس

- بعد الاطلاع على المذكرة المقدمة من قبل الجانب السوري وبناءً على التوجيه بضرورة إنهاء الأعمال بالمشروع خلال الفترة المحددة بثلاث سنوات حصراً ووضع الخط بالاستثمار تم الاتفاق على التالي:
1. المباشرة الفورية من قبل الجانبين بتدقيق الدراسة التنفيذية على التوازي وذلك لتسريع العمل.
 2. مباشرة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية بنزع الخطوط القديمة وتنفيذ الأعمال التحضيرية لمسار الخط قبل نهاية تدقيق الدراسة التنفيذية على أن يقوم الجانب اللبناني بتسديد قيمة هذه الأعمال وفق كشف تقدم له في الوقت الذي يراه مناسباً.
 3. وافق مدير عام المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية على شمول الدراسة التنفيذية على وصلة مرفأ طرابلس - البحصاص مجاناً.
 4. وافق الجانب اللبناني على تأمين العوارض وفق المواصفات المتفق عليها تماماً على أن تكون مواد التثبيت باندرول /FAST CLIP/ أو E-CLIP/ وذلك حسب المتوفر في الأسواق.
 5. تشكل لجنة متابعة تتألف من مديري المشروع عن كلا الجانبين.

ثانياً: مشروع تأهيل خط رياق – الحدود السورية

1. طلب الجانب اللبناني من الجانب السوري تزويده بصورة عن العقد الموقع بين المؤسسة العامة للخط الحديدية الحجازي ومتعهد الأعمال لكي تتبناه مصلحة سكك حديد والنقل المشترك في لبنان مع صورة عن رخص سير السيارات والآليات والمعدات المطلوب إدخالها لتسعى لدى الجمارك اللبنانية للحصول على الموافقات اللازمة لإدخالها إلى لبنان ولبقاء السيارات في لبنان طيلة مدة تنفيذ العقد وكذلك الحال بالنسبة للبلاست والتربة المحسنة ومواد المشروع الأخرى.
2. تم تنفيذ فك 6كم من السلالم القائمة مع صيانة وتجهيز 20 عبارة من رياق إلى الحدود السورية.
3. تشكيل لجنة متابعة مشتركة تضم عن الجانب السوري مدير المشروع المهندس لبيب حمدان وعن الجانب اللبناني المهندس سايد عواد.

في مجال النقل الجوي:

تم الاتفاق على ما يلي:

1. تبادل الإعفاء المتبادل لمؤسسات الطيران الوطنية من رسوم العبور والهبوط والإيواء والإقلاع وكافة الرسوم الأخرى وكذلك أجور الخدمات الأرضية التي تقدم في مطارات البلدين على أن يعرض مشروع هذا الاتفاق على اللجنة الاقتصادية والاجتماعية في اجتماعها القادم.
2. دعوة كل من شركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية ومؤسسة الطيران العربية السورية للمشاركة في تقييم دراسة الجدوى الاقتصادية لتأسيس شركة الطيران الإقليمي (تكسي جو) فور تقديم الدراسة من قبل الدارس وفق العقد المبرم مع الشركة الدارسة لإقرار الخطوات المقبلة.
3. دعوة مؤسسات الطيران الوطنية في البلدين إلى عقد اجتماعات لتطوير التعاون انطلاقاً من مذكرات التفاهم الموقعة بينهما.
4. تشكيل لجنة مشتركة من سلطتي الطيران المدني في البلدين لمتابعة تفعيل اتفاق الخدمات الجوية بين إقليميهما وما وراءهما وفق الآتي:

عن الجانب السوري

السيد نزار الخطيب
المهندس فراس محمد

عن الجانب اللبناني

السيد عبد اللطيف عبد اللطيف
السيد نزار خوري

5. الطلب من مؤسسة الطيران العربية السورية وشركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية إعداد وتوقيع اتفاق تعاون في مجالي التدريب والصيانة.

في مجال النقل البحري:

- أولاً: الجدوى الاقتصادية للدراسة التي نفذتها (الأسكوا) بشأن تبادل نقل البضائع عبر مرافئ (سوريا – لبنان – الأردن)
تقرر تشكيل لجنة ثنائية مشتركة سوريا لبنان من:

الجانب السوري:

الدكتور إبراهيم عميرة
المهندسة ديما العساف
المهندس جورج سكاف
مدير النقل الطرقي
رئيس الدائرة الفنية في مديرية النقل البحري
معاون مدير النقل الطرقي

الجانب اللبناني:

المهندس عبد الحفيظ القيسي
الآنسة إلهام خباز
السيد حسان شعبان
مدير عام النقل البري والبحري في وزارة الأشغال العامة
رئيس دائرة النقل البري في وزارة الأشغال العامة والنقل
خبير فني بحري

مهمتها: تقييم الدراسة التي كلفت بها (الأسكوا).

ثانياً: إنشاء شركة ملاحية بحرية مشتركة سوريا لبنان

تقرر قيام الجانب السوري بتحضير ورقة العمل التي كلف بها القطاع الخاص السوري حول التسهيلات التي يمكن تقديمها لإنشاء الشركة المقترحة ومن ثم مراسلة الجانب اللبناني من أجل دعوة اللجنة الفرعية الخاصة بهذا الشأن لاستكمال دراسة الجدوى الاقتصادية.

ثالثاً: المنطقة الحرة الحدودية المشتركة

تقرر أن يقوم الجانب اللبناني بتاريخ 2003/10/25 بإعلام الجانب السوري بإنجاز نطاق العمل التفصيلي وجاهزية إطلاق دراسة الجدوى الاقتصادية بإنشاء منطقة حرة حدودية مشتركة.

رابعاً: التعاون بين مرفئى البلدين

تقرر الطلب من إدارات المرفئى السورية واللبنانية إعادة تسمية ممثليهم في اللجان المشتركة لمتابعة تنفيذ اتفاقيتي الأخوة والتعاون الموقعة بين كل من مرفئى بيروت واللاذقية ومرفئى طرطوس وطرابلس والطلب منهم تحضير برنامج عمل تنفيذي زمني لكل من هاتين الاتفاقيتين.

خامساً: الهيدروغرافيا والمسح والتلوث البحري

تبين بأنه تنفذ حالياً عمليات المسح الهيدروغرافي في المياه الإقليمية اللبنانية من قبل سفينة علمية خاصة بالتعاون مع المجلس الوطني للبحوث العلمية وتم التوافق على أن تقوم الأمانة العامة بمراجعة الجهة المختصة لمعرفة مدى إمكانية المشاركة في هذا المشروع من قبل وزارتي النقل في البلدين. كما تم الطلب من اللجنة الثنائية المشتركة استكمال أعمالها فيما يعود لوضع خطة مشتركة لمكافحة التلوث البحري.

سادساً: موضوع الصيد البحري

تقرر في آخر اجتماع للجنة المشتركة إحالة هذا الموضوع إلى وزارتي الزراعة في البلدين حسب الاختصاص.

وزير النقل
في الجمهورية العربية السورية
المهندس مكرم عبيد

الأمين العام
للمجلس الأعلى السوري اللبناني
الأستاذ نصري الخوري

وزير الأشغال العامة والنقل
في الجمهورية اللبنانية
الأستاذ نجيب ميقاتي